وقفات على المفارق.. مع الصحوة الناصريّة والليونة الإيرانيّة والانتصار السوري

فلسطين المحتلة - سعيد نفاع

الوقفة الأولى... الصحوة الناصريّة

قبل أيام مرت علينا ذكرى الثورة المصريّة ٢٣ يوليو، ولا يسع المرء ناصريّ الهوى إلا أن يقف عند بعض المفارق التي نواجه اليوم في مسيرتنا ربطا بها، فمنذ انطلاق الثورة المصريّة الحديثة ضد نظام مبارك وبغضِ النظر عن سرقتها لاحقا على يد دجّالي «الربيع العربي» من كلّ الأصناف وكلّ الألوان، إلى أن عاد الشعب المصري وصلح بعض مسارها، منذ الانطلاق بدأنا نرى صور عبد الناصر مرفوعة بين الجماهير فاستبشر الناس الخير، وهؤلاء الناس، وأنا منهم، يتخبطون اليوم مع توجهات مصر رغم أننا بدأنا نشم فيها رائحة انتظرناها طويلاً، على الأقل أعاد الإعلام المصري ليوم الـ٢٣ من يوليو بعض ألق تلك الحقبة.

بغض النظر، ولست في هذه الوقفة بصدد تقييم ما كانٍ وما هو حاصل، ولكن وجدتني أعود إلى بعض أدبيات الحقبة أو ما بعدها لأقف مع ما كتبه رجل لم تكن مسيرته مع الناصريّة سهلة لا بل ذاق منها عذابا شديدا هو د. رفعت السعيد في كتابه «تأملات في الناصريّة». يسأل الرجل أو يتساءل ويكتب عن أمور في الناصرية فريدة في التاريخ في تناقضيتها وتكامليتها في آن ويحاول سبر هذه «الغرابة»، فمثلا يقول عما حصل بعد استقالة عبد الناصر إثر هزيمة حزيران الـ٦٧:

«مصر جاءت اليوم لتغفر للمخطئين من أبنائها، ليس عن طيبة نيّة وإنما عن وعي. وتكلّمت مصر... وأنصت التاريخ باهتمامٍ ودهشة، فقد كانت كلمتها غير متوقعة. لقد وقفت –مرّة أخرى– مع عبد الناصر... رغم كل شيء ورغم الهزيمة. نادت باسم البطل المهزوم... ورفعت صورته عالياً. ولعلّها كانت أول مرة في التاريخ التي يصعد فيها قائد مهزوم سلّم البطولة ولعلها المرة الأولى التي تلتف الجماهير حول قائد خسر المعركة لتحميه من نفسه ومن أخطائه... لتغفر له وتحرسه من أصدقائه، ومن أعدائه معاً...».

طبعاً يغوص الكاتب حول هذه وأخرى كثيرة في الناصريّة تحليلاً، ولكن وبغض النظر عن خلاصاته، الإيجابيّة بالمناسبة ومن خصم للناصريّة، فلعلّ لمثل هذا ويكفي هذا ليجدّد الناصريون الأمل في الطريق للخروج من الأزمة المستفحلة تخلفا بأمتنا بمجتمعاتها، ونحنٍ منها، وبالتالي ارتماء في أحضان أعدائها اجتماعياً وسياسياً.

الوقفة الثانية... اللّيونة البطوليّة

أجمل لا بل أعمق، ما سمعت عن الأسباب الكامنة وراء الإنجاز الإيراني في المفاوضات الإيرانيّة الغربية هو هاتان الكلمتان: «اللّيونة البطوليّة»، سمعت ذلك من معلق إيراني لا أذكر اسمه، يجيد اللغة العربيّة إجادة يجب أن يحسده عليها الكثير من المعلّقين العرب. ووجدتني أسأل نفسي، متى تستطيع أن تكون لينا بطلاً؟!

تستطيع أن تكون ليّنا بطلاً عندما تكون قوياً وليس بالضرورة بإمكانياتك، فيكفيك أن تقتل خوفك. الإمكانات التي توفر لك قوّة ثم نصراً على قويّ أو ضعيف ليست بالضرورة أن تكون مقرونة بموت الخوف في داخلك، لكن موت الخوف بداخلك ليس دائماً بحاجة لإمكانيات لتنتصر حتّى على قويّ.

إيران فاوضت سنوات طوال أشرس الأعداء وبليونة وحققت إنجازاً مهماً، ودولنا العربيّة حاربت وفاوضت ولكنها فعلت ذلك على الغالب والخوف سيدها فأخفقت، اللهم في حالات أغدق الله عليها ببعض قادة امتطوا الخوف الإنسانيّ الطبيعي بدل أن يمتطيهم، ومنهم من رحل كعبد الناصر وعرفات ومنهم من زال في سوريّة ولبنان ويقارع قراعا لا يقل صعوبة عن قراع من سبقوه في الدرب.

وفي وقفتنا... متى كانت آخر مرّة حاربَنا «الفرس» فيها أو اعتدوا علينا ومنذ أن انتصرنا عليهم في قادسيّة سعد بن أبي وقاص، فلماذا عداء بعض العرب لهم في إنجازهم؟

هذا السؤال ريطوريّاً أو استنكاريّاً، فمن كفّر عبد الناصر ليس غريباً أن يكفّر الإيرانيين، والعاجز الذي يسربله الخوف عن مناطحة من يتخيله «ثوراً» يعتقد أنه يستطيع أن ينطح من يتصوره «عجلاً» غير مدرك أن هذا العجل من طينة أخرى صارع أكبر وأشرس الثيران ولم يخف «شنخرتها»، ولا يستأهل كلّ هؤلاء حتى «شنخرة» منه، لا بل حرام فيهم وكبيرة فيهم حتى «الشنخرة».

الوقفة الثالثة... مع الانتصار

من نافل القول: إن الانتصار هو فعل نسبيّ، فانتصار الطفل الصغير على الكبير المعتدي هو ليس بإلقاء الأول الأخير مضرجاً بدمائه على الحلبة، هو بأن يحمي نفسه منه، وقس على ذلك. عندما آمنّا وكتبنا أن سوريّة انتصرت ومنذ السنة الأولى للعدوان، لم ينبع ذلك من أمنية أو تمنٍ أو خيال رومانسيّ، وإنما إيمان بأن سوريّة بشعبها وجيشها وقيادتها هي تماماً كما مصر في عام ١٩٥٦ وكما المقاومة اللبنانيّة في تموز عام ٢٠٠٦.

في وجهِ شعب محصّن بغالبيته العظمى بوطنيّته وبقوميته وعروبته، ستفشل كل المراهنات على دقّ الأسافين بين شرائحه المزركشة انتمائيّاً عقائديّاً سماويّاً، وهذا ما بدا جليّاً وغالباً ومنذ بداية العدوان الشرس ودام ولذا فآمنا أن هذا أول بوادر الانتصار. وجيش عقائدي من صلب هذا الشعب، ستسقط كل المراهنات على انشقاقه أو تفشي الفرار منه على خلفيّات انتمائية ثانويّة، وهذا ما بدا جليّاً وغالباً ومنذ البداية وما زال فآمنا أن هذا ثاني بوادر الانتصار. وقيادة متماسكة مؤمنة فعلا بعقيدة قوميّة ممانعة مقاومة ممتطية الخوف دابّة تسوقها في الاتجاه الذي تريد وليس العكس، وأيضاً هذا بدا ومنذ البداية ودام والنفر القليل الذي هرب ممتطى على يد الخوف وتبعاته، «لا قدم ولا أخر».

هذه ثلاثة مركّبات انتصار أي أمة وعلى مدى تاريخ البشريّة، وأبعد كثيراً عن النظريّة وتكاد تلامس البديهيّة. رغم طول العدوان واستكلابه المسعور وهذا لم يكن متوقعا، إلا أن هذا لا يقلّل من معنى الانتصار رغم الخسائر الفادحة روحيّاً وماديّاً، والذي لا شك مهرٍ بدعم حلفاء ما كانوا ليستطيعوا فعل شيء وإنٍ أحبوا حتى الصميم، لولا هذا الصمود الأسطوري لسوريّة بمركباتها الثلاثة.

الوقفة الرابعة... مع المشترك

المشترك في الحالات الثلاث هو كثير، وفي صلبه أن الشعب أساس كلّ انتصار تصرف في الحالات الثلاث بتعال على جراحه وعلى الأخطاء التي ارتكبت في حقّه مسامحاً متسامحاً وليس عن طيبة نيّة وإنما بوعيٍ كما قال د. رفعت السعيد، لأن الجرح ومهما عمق لا بدّ أن يندمل، لكن ضياع الأوطان جرح لا يمكن أن يندمل، وضياعها يكون أحياناً بيد بعض أبنائها الذين يبيعون أنفسهم للشيطان خطأً أو خطيئة والأمران سيان.

مثل هكذا شعب يستأهل التقديس وليس فقط تصحيح ما ارتكب في حقه من أخطاء وخطايا، الآن في عزّ الأزمات وأكثر بعد جلاء الأزمات.

ميليشيا «جيش الإسلام» تدخل على خط المعركة.. و٥ شهداء وعشرات الإصابات بقذائفها على دمشق

الجيش والمقاومة اللبنانية يتغلغلان في وسط الزبداني ويضيقان الخناق على الإرهابيين

الوطن – وكالات

مع تغلغل الجيش العربي السوري والمقاومة اللبنانية في وسط مدينة الزبداني، دخلت ميليشيا «جيش الإسلام» على خط المعركة بعد تضييق الخناق على زميلاتها «حركة أحرار الشام الإسلامية» وجبهة النصرة فرع تنظيم القاعدة في سورية، حيث ترجمت ميليشيا «جيش الإسلام» نصرة زميلاتها باستهداف الأحياء المدنية في دمشق وما حولها.

وفي التفاصيل فقد أحرزت وحدات من الجيش بالتعاون مع المقاومة اللبنانية، تقدماً واسعاً في داخل محاور مدينة الزبداني الواقعة في ريف العاصمة الجنوبي الغربي.

وأفادت مصادر إعلامية متطابقة أنه تمت السيطرة على حي «مسجد بردى» في الجزء الجنوبي الغربي من المدينة، لافتة إلى أن هذه السيطرة مكنت الجيش والمقاومة من التقدم في داخل أحياء المدينة في «شارع الزتوت – دوار المحطة» شرقي المدينة، و«شارع بردى الرئيسي – دوار الكورنيش» في الجانب الغربي.

وتدور معارك عنيفة على هذه المحاور، خاصة قرب دوار المحطة شرقي مدينة الزبداني حيث تمكن خلالها الجيش والمقاومة من أسر ٣ مسلحين تابعين لـ«حركة أحرار الشام الإسلامية».

من جهتها قالت وكالة «سانا» للأنباء: إن وحدات من الجيش بالتعاون مع المقاومة اللبنانية واصلت تقدمها في مدينة الزبداني مضيقة الخناق على التنظيمات الإرهابية التكفيرية في وسط المدينة. وأفاد مصدر عسكري بحسب الوكالة، بأن قوات الجيش والمقاومة كثفت عملياتها على المحاور كافة في مدينة الزبداني «متقدمة من اتجاهات عدة بعد أن أوقعت خسائر فادحة في صفوف التنظيمات الإرهابية».

إلى ذلك أشارت مصادر ميدانية إلى أن قوات الجيش والمقاومة تقوم بعمليات تمشيط دقيقة على محور شارع الزعطوط – الشلاح – دوار حي المحطة في مركز المدينة حيث تم بالأمس القضاء على «زياد ناصيف متزعم مجموعة ضمن ما يسمى كتائب حمزة بن عبد المطلب» وآخرين على ما ذكرت الوكالة.

أفراد من الجيش السوري في الزبداني (سانا)

في المقابل أكدت ميليشيا «جيش الإسلام»، على لسان المتحدث الرسمي باسمها النقيب إسلام علوش في بيان صادر عن مكتبه، أن «جيش الإسلام قيادةً وأفراداً يؤكد جاهزيته التامة للزج بكامل قواه من عدة وعتاد، في أي معركة تهدف لوقف الهجمة الطائفية على الزبداني».

ودعت الميليشيا «جميع القوى الفاعلة على الأرض لبدء عمل عسكري كبير.. يستهدف ثكنتي الفوعة وكفريا أو نبل والزهراء، أو يتجه لمناطق النظام في الساحل، أو انطلاقاً من الجنوب السوري المحرر لكسر حصار الزبداني» بحسب علوش.

ويأتي بيان الميليشيا بعد، أن دعت «أحرار الشام» التي تتحصن في الزبداني «كافة الفصائل المقاتلة في الشام، دون استثناء، إلى إدراك خطورة ما يحاك» كما دعت علماء الدين إلى أن «يهبوا لتوجيه الشعب والفصائل، لما يرضي الله بحفظ الدين والعرض والأرض»، بحسب ما ورد في البيان.

وقد ترجمت الميليشيا دعمها للمجموعات المسلحة في الزبداني، باستهداف الأحياء الآمنة في مدينة دمشق وما حولها، حيث ارتقى ٥ شهداء وأصيب ٣٧ شخصاً بجروح جراء اعتداء إرهابي بقذائف صاروخية سقطت على شارعي الثورة وبغداد وحي باب توما بدمشق.

وأفاد مصدر في قيادة الشرطة بأن قذيفة صاروخية أطلقها إرهابيون من حي جوبر سقطت في شارع الثورة المزدحم وسط مدينة دمشق تسببت باستشهاد ٥ وإصابة ٣٦ آخرين وفق ما نقلت عنه «سانا».

وأضاف المصدر: إن الاعتداء الإرهابي تسبب بإلحاق أضرار مادية بعدد من السيارات التي تزامن مرورها مع لحظة سقوط القذيفة.

وأشار المصدر إلى أن سقوط قذيفة في شارع بغداد أدت إلى إصابة شخص على حين لحقت أضرار مادية بمنزلين وعدد من السيارات جراء سقوط ٥ قذائف على حي باب توما.

إلى ذلك أفاد مصدر طبي في مشفى المواساة بأنه استقبل ١٧ شخصاً أصيبوا بشظايا جراء الاعتداء الإرهابي بينهم طفلان وامرأة.

كما أصيب ٥ أشخاص بجروح صباح أمس جراء سقوط قذيفة هاون أطلقها إرهابيون على أوتوستراد حرستا بريف دمشق.

إلى جنوب البلاد حيث عادت الاشتباكات مع مسلحي جبهة النصرة فرع تنظيم القاعدة في سورية والمتحصنين في بلدة بيت جن والتلول الحمر في المحور الشرقي لبلدة حضر، في حين تشهد جبهة الحمرية في جنوبي حضر رشقات متبادلة بين أبطالنا وبين قطعان جبهة النصرة في جباثا الخشب على ما ذكر ناشطون على موقع «فيسبوك».

وفي درعا وجهت وحدات من الجيش صباح أمس ضربات مكثفة على تحركات وأوكار مسلحي «النصرة» والتنظيمات التكفيرية المرتبطة بالعدو الإسرائيلي.

وأفاد مصدر عسكري بحسب «سانا»، بأن وحدة من الجيش نفذت عملية دقيقة على تجمع للتنظيمات الإرهابية التكفيرية في ساحة الجهيرة بمدينة بصرى الشام شرق مدينة درعا «ما أسفر عن مقتل عدد منهم أغلبهم من جبهة النصرة»، لافتاً إلى أن وحدة من الجيش «أردت أعدادا من الإرهابيين التكفيريين قتلى وأصابت آخرين في قرية أم ولد بالريف الشرقي».

وأشار المصدر إلى أن عمليات الجيش طالت تحركات الإرهابيين بعد الرصد والمتابعة الدقيقة على محوري رخم «الكرك ورخم المليحة الغربية إلى الشرق من مدينة درعا بنحو ٣٧كم، موضحاً أن العمليات أسفرت عن «القضاء على عدد من الإرهابيين وتدمير عدد من آلياتهم بعضها مزود برشاشات».

وأشار المصدر العسكري إلى «سقوط قتلى بين صفوف الإرهابيين وتدمير أسلحتهم وذخيرتهم خلال عمليات نفذتها وحدة من الجيش ضد تحركاتهم في محيط شركة الكهرباء وغرب السد وشرق دوار المصري بحي درعا البلد».

في غضون ذلك دمرت وحدات من الجيش بالتعاون مع مجموعات الدفاع الشعبية مرابض هاون وأسلحة في إطار حربها المتواصلة على التنظيمات الإرهابية التكفيرية المرتبطة بنظام أردوغان السفاح في ريف اللاذقية الشمالي.

وأفاد مصدر عسكري في تصريح نقلته «سانا» بأن وحدة من الجيش «نفذت عمليات مركزة على أوكار وتجمعات «النصرة» في محيط سد برادون»، موضحاً أن العمليات أسفرت عن «مقتل ٥ إرهابيين وإصابة ٨ آخرين ومن بين القتلى عبد العزيز حمو ومحمود السيد علي إضافة إلى تدمير مربضي هاون ورشاش ثقيل».

وكانت وحدات الجيش قضت أول من أمس على ٥٠ إرهابياً معظمهم من جنسيات أجنبية في ناحية ربيعة وقرية درويشان وشمال شرق أبو ريشة وفي قرية كباني والكبير ووادي الفرلق والربيعة والريحانية.

استشهاد امرأة وإصابة ١٤ شخصاً بينهم أطفال بانفجار دراجة نارية بحماة

الجيش يدمر مقرات للإرهابيين بمن فيها بسهل الغاب

حماة- محمد أحمد خبازي- وكالات

في الوقت الذي وجّه فيه ما يسمى «جيش الفتح» نداءات للمجموعات التابعة له لمؤازرته بمضاداتها للطيران في سهل الغاب، استهدف سلاح الطيران الحربي في الجيش العربي السوري، مجموعة إرهابية في معمل سكر جسر الشغور، وأوقع أفرادها صرعى وجرحى.

كما دمر الطيران الحربي مشفى «القصر» الإرهابي في بلدة (عزارين) بريف إدلب، ومشفى «أورينت» الميداني في «كفل نبل» بما فيهما من إرهابيين وعتاد عسكري وطبي.

في الغضون أكد مصدر لـ«الوطن» أن وحدة من الجيش استهدفت القناص الإرهابي (عبد الرزاق الحسين) الذي يعد من أمهر وأخطر قناصي ما يسمى «جيش الفتح» وذلك خلال اشتباكاتها مع المجموعات الإرهابية في سهل الغاب، وقد أصابته إصابة بالغة، فتم نقله إلى أحد المشافي التركية.

من جهة ثانية فجرت مجموعة إرهابية دراجة نارية مفخخة في حي الشريعة عند دوار البغدادي بمدينة حماة، ما أدى إلى استشهاد امرأة وإصابة ٢٤ آخرين بينهم أطفال، تم إسعافهم إلى المركز الطبي ومشفى حماة الوطني لتلقي العلاج اللازم على حين تضررت عدة سيارات كانت مركونة بالمنطقة التي تعد من أجمل مناطق حماة الراقية.

وهذه الحادثة هي الأولى من نوعها منذ شهور طويلة، ما أثار مخاوف الحمويين من عودة العنف إلى مدينتهم الهادئة المستقرة، التي انتعشت على مختلف الصعد، وربما هذا ما أثار حفيظة الإرهابيين الذين يسوءهم هذا الوضع الآمن المطمئن الذي تتسم به مدينة حماة.

أحد جرحى الانفجار الإرهابي بدراجة نارية في حي الشريعة بحماة (سانا)

من جهتها ذكرت وكالة «سانا» للأنباء، أن وحدات الجيش والقوات المسلحة العاملة في ريفي إدلب وحماة مدعومة بالطيران الحربي نفذت ظهر أمس عمليات مكثفة على تجمعات وأوكار التنظيمات المنضوية تحت مسمى «جيش الفتح» انتهت بسقوط عشرات القتلى بين صفوفه وتدمير آلياتهم.

ففي ريف إدلب نقلت «سانا» عن مصدر عسكري: إن «سلاح الجو نفذ غارات على تحركات وتجمعات للتنظيمات الإرهابية على طريق محمبل وشرق كنصفرة في الريف الجنوبي الشرقي أسفرت عن تكبيدهم خسائر كبيرة بالأفراد والعتاد».

وأكد المصدر «مقتل عدد من الإرهابيين أغلبيتهم من «جبهة النصرة» خلال غارات للطيران الحربي على أوكارهم وتجمعاتهم في قرى الزيادية وتل الكفير وزيزون وسفوهن وفريكة وقرقور وكفر عويد ومدينة جسر الشغور في الريف الجنوبي الغربي».

ولفت المصدر إلى أن «سلاح الجو دمر بؤراً لإرهابيي «جبهة النصرة» في كامب الألمان على أطرف بلدة زيزون».

وتجدر الإشارة إلى أن «كامب الألمان» عبارة عن مساكن مسبقة الصنع كان يسكنها خبراء ألمان عملوا في فترات سابقة ببناء سد زيزون وحولها مسلحو «جيش الفتح» خلال الفترة الماضية إلى أوكار لهم ومنطلق للاعتداء على القرى المجاورة. وفي الريف الجنوبي الشرقي وجه الطيران الحربي ضربات جوية مكثفة على أوكار ما يسمى «جيش الفتح» في منطقة أبو الضهور وعدد من القرى والمزارع المحيطة بها «انتهت بسقوط العديد من القتلى بين صفوف الإرهابيين وتدمير عتادهم.

إلى ذلك «سقط عدد من الإرهابيين قتلى ومصابين في غارات جوية على تجمعات للتنظيمات الإرهابية التكفيرية في قرية جب الأحمر الواقعة على الحدود الإدارية بين محافظتي إدلب واللاذقية» بحسب المصدر العسكري.

في هذه الأثناء أقرت التنظيمات الإرهابية عبر صفحاتها في مواقع التواصل الاجتماعي بمقتل العديد من أفرادها وتكبدها خسائر كبيرة بالعتاد في عدد من القرى والبلدات بريف إدلب.

وفي ريف حماة قال مصدر عسكري بحسب «سانا»: إن وحدات من الجيش والقوات المسلحة «نفذت عمليات مكثفة على تجمعات للتنظيمات الإرهابية التكفيرية في قرى دقماق والبحصة واللطامنة والزكاة والقاهرة وحميمات والحميدية بالريف الشمالي الغربي».

وأكد المصدر «مقتل وإصابة العديد من الإرهابيين خلال العمليات إضافة إلى تدمير كميات كبيرة من أسلحتهم وذخيرتهم».

طهران تنصح مواطنيها بعدم التوجه إلى تركيا بعد هجوم على حافلة

تركيا: إنقاذ ١٤٨ مهاجراً من الغرق ومقتل ٩ لاجئين سوريين في حادث سير

أنقذ خفر السواحل وحرس الجمارك التركيان، ١٤٨ مهاجرًا سورياً، كانوا على متن قوارب مطاطية، من الغرق في مياه بحر إيجه، في وقت قتل تسعة لاجئين سوريين وأصيب ٣٠ آخرون بحادث سير غرب تركيا، في حين نصحت السلطات الإيرانية مواطنيها بعدم التوجه برا إلى تركيا بعد مقتل شخص وجرح ثلاثة آخرين في هجوم مسلح استهدف حافلة إيرانية لنقل الركاب في تركيا.

وذكر بيان لوزارة الجمارك والتجارة التركية، أمس، أن فرقاً من حرس الجمارك وخفر السواحل، توجهت إلى سواحل قضاء تشيشمة، التابع لولاية إزمير، غربي البلاد، بعد تلقي بلاغ عن وجود مهاجرين غير شرعيين قبالة سواحل القضاء.

وأشار البيان أن عناصر حرس الجمارك وخفر السواحل عثروا على قوارب المهاجرين متباعدة عن بعضها في مواقع مختلفة، موضحاً أن بعض المهاجرين كانوا يرتدون ستر النجاة، فيما كان آخرون يحملون عجلات مطاطية.

وبيّن أن عملية الإنقاذ المشتركة، أسفرت عن إنقاذ ١٤٨ مهاجراً من الجنسية السورية، كانوا على وشك الغرق، خلال محاولتهم الوصول إلى الجزر الموجودة في المنطقة.

وأحضر العناصر المشاركون في عملية الإنقاذ، المهاجرين إلى ميناء قضاء تشيشمة، وسلموهم إلى قيادة الدرك في القضاء من أجل إتمام الإجراءات الرسمية بحقهم.

من جهة أخرى قتل تسعة لاجئين سوريين وأصيب ٣٠ آخرون أمس حين اصطدمت حافلة تقلهم بجدار في غرب تركيا، وفقد السائق السيطرة على الحافلة التي اصطدمت بجدار قبل أن تنقلب عدة مرات. إلى ذلك دعت السلطات الإيرانية أمس مواطنيها إلى عدم السفر براً إلى تركيا بعد هجوم استهدف حافلة إيرانية خلف قتيلاً في شرق تركيا. وجاء في بيان: «إنه بسبب انعدام الأمن في شرق تركيا، تنصح وزارة الخارجية المواطنين الراغبين في السفر إلى هذا البلد عدم سلوك الطرقات البرية» إلى تركيا.

وكان شخص واحد قتل وجرح ثلاثة آخرون في هجوم مسلح استهدف حافلة إيرانية لنقل الركاب بعد دخولها الأراضي التركية عبر معبر بارزكان الحدودي على الطريق الواصل بين مدينتي دوغوبايزيد ووان.

ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية «إرنا» أمس عن القنصل الإيراني في مدينة أرضروم التركية حسين قاسمي قوله: «إنه تم نقل باقي الركاب إلى مدينة وان، وهم في حالة جيدة»، موضحاً أن أحد الركاب لم يتم التعرف بعد على جنسيته حيث أصيب في الرأس إصابة بالغة وتم نقله إلى المستشفى إلا أنه فارق الحياة هناك.

وأضاف: إن «القنصلية الإيرانية في أرضروم تواصل مساعيها للحصول على معلومات أكثر حول الحادث»، مشيراً إلى أن الحادث وقع في منطقة سون كايا بالقرب من جالدران على طريق دوغوبايزيد وان. وكانت وكالة أنباء «الأناضول» التركية أعلنت أن أربعة أشخاص أصيبوا بجروح جراء هجوم مسلح استهدف حافلة إيرانية لنقل الركاب في منطقة جالدران.

(سانا – الأناضول – أ ف ب)

بعد يوم واحد من تقدمه في صلاح الدين.. الجيش يتقدم في سليمان الحلبي بحلب

حلب- الوطن

حقق الجيش العربي السوري تقدماً نوعياً أمس في مدينة حلب بحي سليمان الحلبي بعد يوم واحد من قيامه بعملية نوعية مماثلة في حي صلاح الدين أفضت إلى سيطرته على ١٠ كتل سكنية ومقتل وجرح عشرات المسلحين.

وأفاد مصدر ميداني لـ«الوطن» أن الجيش نفذ عملية نوعية في حي سليمان الحلبي من جهة حي الصاخور تمكن خلالها من تطهير عدد من كتل الأبنية التي كان يتمركز فيها المسلحون ومن قتل أكثر من ١٥ منهم. ويشهد خط التماس بين سليمان الحلبي وحي بستان الباشا اشتباكات عنيفة لليوم الثاني على التوالي في مسعى للجيش من كسر «الستاتيكو الميداني» للخط الذي يفصله بنحو ١٠٠ متر عن محطة سليمان الحلبي الوحيدة المسؤولة عن ضخ المياه إلى مدينة حلب والتي أوقفت «جبهة النصرة»، الفرع السوري لتنظيم القاعدة، ضخ عنفاتها منذ أسبوع حرم المدينة من المياه الصالحة للشرب.

وكانت وحدة من الجيش نفذت عملية نوعية أول من أمس في حي صلاح الدين استطاعت فيها مد نفوذها إلى كتل أبنية جديدة وقتل ١٣ مسلحاً من «حركة نور الدين الزنكي» التي تتمركز مع «النصرة» في الحي الذي يسيطر الجيش على القسم الأكبر منه ويعد من أكثر المناطق المأهولة كثافة سكانية. واستهدف الجيش أمس تجمعاً لمسلحي «الجبهة الشامية» في حي الصاخور، ما أدى إلى مقتل ١٠ منهم، ورد مسلحو بني زيد شمال غرب المدينة بإطلاق القذائف المتفجرة على حيي الخالدية وشارع النيل وتسببت باستشهاد مدني وجرح ٨ آخرين.

من جهتها ألحقت وحدات من الجيش والقوات المسلحة خسائر كبيرة بالتنظيمات الإرهابية التكفيرية في عمليات على أوكارهم وتجمعاتهم في ريف حلب، على ما ذكرت وكالة «سانا» للأنباء.

وذكر مصدر عسكري أن وحدة من الجيش «أوقعت العديد من أفراد التنظيمات التكفيرية قتلى ومصابين ودمرت لهم عدداً من الآليات في عمليات دقيقة على أوكارهم وتجمعاتهم في رسم العبود» التابعة لمنطقة دير حافر في الريف الجنوبي الشرقي. وأكد المصدر «مقتل العديد من أفراد التنظيمات الإرهابية وتدمير ما بحوزتهم من أسلحة وعتاد في عملية دقيقة لوحدة من الجيش على أوكارهم وبؤرهم في تل إسطبل بالريف الشرقي». وبين المصدر أن وحدة من الجيش «قضت على إرهابيين من تنظيم داعش ودمرت لهم أسلحة وذخائر في ضربات مكثفة على أوكارهم وتجمعاتهم في محيط الكلية الجوية» نحو ٤٠ كم من مدينة حلب.

شركة تجارية كبرى بحاجة إلى محاسب/ة تجاري لديه خبرة عمل لا تقل عن عشرة أعوام ومعرفة تامة ببرنامج الأمين والـ Office على ألا يقل العمر عن الـ٣٥ عاماً.

لمن لديه الخبرات المطلوبة يرجى إرسال السيرة الذاتية على الإيميل التالي:

cvjobsarl@gmail.com

أو الاتصال على الرقم ٠٩٩١٨٨٨٨٩٠

الوطن
عين على الوطن...
www.alwatan.sy

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

مدير التحرير
جورج قيصر

الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات

■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥ –٠١١
فاكس الإدارة: ٢١٣٩٩٢٨ –٠١١
فاكس التحرير ٨٨٢٧٩٨٤٠ – ٠١١

■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦–٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧–٠٢١
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ – ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ – ٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٣٢٧٤٥٥–٠٤٣ ـ فاكس: ٣١٣٠٩٠